الدرس الخامس والعشرون

فِي الْحِكَمِ

(شعر)

(١)

وَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ
إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
فَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ
وَلٰكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ

(لِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ "جواهر الأدب" تأليف احمد الهاشمي، طبع: ١٣، ص ٦٦٢)

(٢)

وَالنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمْ كَوَاحِدٍ
وَوَاحِدٌ كَالْأَلْفِ إِنْ أَمْرٌ عَنَى
وَإِنَّمَا الْمَرْءُ حَدِيثٌ بَعْدَهُ
فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا لِمَنْ وَعَى

إِنِّي حَلَبْتُ الدَّهْرَ شَطْرَيْهِ فَقَدْ
أَمَرَّ لِي حِينًا وَّأَحْيَانًا حَلَا
وَاللَّوْمُ لِلْحُرِّ مُقِيمٌ رَادِعٌ
وَالْعَبْدُ لَا يَرْدِعُهُ إِلَّا الْعَصَا
إِذَا بَلَوْتَ السَّيْفَ مَحْمُودًا فَلَا
تَذْمُمْهُ يَوْمًا أَنْ تَرَاهُ قَدْ نَبَا

(لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي ٢/٣٢، "جواهر الأدب": ص ٦٥٣ - ٦٥٥)

(٣)

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ
وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ
يَجِدْ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا
مَنْ يَّهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ
مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ

(لأبي الطيب المتنبي "ديوان المتنبي" ١: ١٩١ - ٢: ٤٦٩ - ٢: ١٦٢ - ٢: ٢٥٧)

(٤)

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ
وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ
فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ
وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخِيرُ
بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا
وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ
ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا
وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ

(لِلعبّاس بن مرداس. "ديوان الحماسة" لأبي تمّام: باب الأدب)

(٥)

وَإِذَا بُلِيتَ بِنَكْبَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا
مَنْ ذَا رَأَيْتَ مُسَلَّمًا لَا يُنْكَبُ
وَاحْذَرْ مُؤَاخَاةَ الدَّنِيِّ لِأَنَّهُ
يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحَ الْأَجْرَبُ

وَاحْرِصْ عَلَى حِفْظِ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَذَى
فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَصْعُبُ
إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وُدُّهَا
شِبْهُ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُشْعَبُ

(لصالح بن عبد القدّوس م ١٦٧ هـ، "جواهر الأدب" ص٦٦٩)

اَلْأَسْئِلَةُ وَالتَّمَارِينُ

١- أَجِبْ/ أَجِيبِي عَمَّا يَأْتِي :

ا: مَا هُوَ الْعَيْبُ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ ؟

ب: هَلْ يَسْتَقِيمُ الْعَبْدُ بِاللَّوْمِ ؟

ج: مَاذَا يَفْعَلُ اللَّئِيمُ إِنْ أَكْرَمْتَهُ ؟

د: هَلْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ كُلَّ مَا يَتَمَنَّاهُ ؟

ه: أَكُلُّ رَجُلٍ نَحِيفٍ ضَعِيفٌ وَجَبَانٌ ؟

٢- إِمْلَاءٌ/ إِمْلَئِي الْفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

ا: إِذَا بُلِيتَ ..... فَاصْبِرْ لَهَا .

ب: حَلَبْتُ الدَّهْرَ شَطْرَيْهِ فَقَدْ أَمَرَّلِي ..... وَأَحْيَانًا حَلَا .

ج : مَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ يَجِدْ
.....بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا .

٣ - حَوِّلْ / حَوِّلِي الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى خِطَابِ الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ :
مِلْ حَيْثُ مَالَتِ الرِّيحُ .

٤ - زِنْ / زِنِي الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ وَعَيِّنْ / عَيِّنِي الْحُرُوفَ الْأَصْلِيَّةَ وَالزَّائِدَةَ فِي كُلِّ فِعْلٍ :
يَتَلَوَّنُ . تَمَنَّى . يَتَمَرَّدُ . تَنَافَرَ . يُؤَاخِي .

٥ - اِسْتَخْدِمْ / اِسْتَخْدِمِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
اَلنَّابِيَاتُ . السَّيْفُ . مُرٌّ . أَسَدٌ . نَكْبَةٌ .

٦ - هَاتِ / هَاتِي مُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ وَجُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ :
أَلْفٌ . اَلْعَصَا . أَثْوَابٌ . اَلنَّابِيَاتُ . فَمٌ . حُرٌّ . مَيِّتٌ . مَاءٌ . اَلصُّقُورُ . ضِعَافٌ .

٧ - تَرْجِمْ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :
ا : مُتَلَوِّن مزاج آدمی کی دوستی میں کوئی بھلائی نہیں ۔
ب : غُلام کو صِرف ڈنڈا ہی سیدھا کرتا ہے ۔
ج : مُردے کو زخم لگانے سے کوئی درد نہیں ہوتا ۔
د : گھٹیا آدمی کی صُحبت سے بچ ۔
ہ : مُصیبت میں بہُت تھوڑے بھائی ہوتے ہیں ۔